@ 302 @ | | وقال ابن عطاء : سبحه أن ا هو اعظم من أن يلحقه تسبيحك أو يحتاج إلى شيء | منك لكنه شرف عبيده بأن أمرهم أن يسبحوه ليظهروا أنفسهم مما ينزهونه به . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 75] . | | قال ابن عطاء : هو مواقع ما يظهر على سر النبي صلى ا عليه وسلم من أنوار الحق وزوائد التحقيق | مما خص به من الدنو والقربى والزلف التي لم يؤمر بإظهارها والإخبار عنها . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 77] . | | قال : يدل على مكارم الأخلاق ومعالي الأمور وشريف الأفعال . وقيل : قرآن كريم | بنزوله من كريم بواسطة كريم إلى اكرم الخلق أجمعين . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 79] . | | قال بعضهم : لا ينال بركته وخيره إلا من طهر يوم القيامة عن الشقاوة وخلقه يوم | خلقه مطهرا من المخالفات . | | قال ابن عطاء : لا يفهم إشارات القرآن إلا من طهر سره عن الأكوان بما فيها . | | وقال الجنيد : الا العارفون با المطهرون سرهم عما سواه . | | وقال جعفر : إلا القائمون بحقوقه المتبعون أوامره والحافظون حرماته . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 83] . | | قال ابن معاذ : وانتم حينئذ تنظرون وقد بلغت نفسه الحلقوم وخلا منها عند ذلك | الكشح والحيزوم وهو ذابل الشفتين غابر العينين يلتفت يمينا وشمالا . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 85] . | | قال ابن عطاء : إنما ذكر هذا ليعرفوا اقربه منهم لأن بينه وبينهم مسافة ولكن خطاب | التحذير والترهيب . | | قال بعضهم : يتقرب المتقربون إليه بانواع الطاعات لعلمهم بعلم ا بهم وقدرته | عليهم ، ومن تحقق بذلك كان كعامر بن عبد قيس حين قال : ما نظرت إلى شيء إلا | ورايت ا اقرب إلى منه . كما قال بعضهم : | % (وتحققتك في سرى فناجاك لساني % فاجتمعنا لمعان وافترقنا لمعاني) % | % (إن يكن غيبك التعظيم عن لحظ عياني % فلقد سيرك الوجد من الاحشاء داني) % |